١٦ / ٧ / ١٩٥٣

وجود البنك العثماني في الاردن مخالف لاحكام الحصار العربي على اسرائيل

« العودة » جريدة سياسية اسبوعية
صاحبها ومحررها المسؤول
مصطفى الطاهر
تلفون ٦٥٩ ـ ص.ب ٤٤٢ ـ عمان

يوم
الخميس ٦ ذو القعدة
سنة ١٣٧٢ هـ
الموافق ١٦ تموز
سنة ١٩٥٣ م

الثمن ١٥ فلسا

العودة

انها العودة فرض خالد ارض يافا وبيت المقدس

العدد ٣٢ ـ السنة الاولى

AL-AWDAH
Political Pictorial Weekly
Newspaper
THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN
AMMAN
Thursday 16 July 1953
No. 32th. - Vol. 1

« الاشتراكات »
في الداخل : دينار واحد
في الخارج : ديناران
« الاعلانات »
تراجع بشأنها الادارة

اسرائيل تهدد البنك العثماني بمنعه من تعاطي اعماله وسجن مديره ورضوخ البنك العثماني « بنك الدولة الاردنية » لاحكام اسرائيل

نظرت محكمة البداية في القدس بالقضية التي رفعها الدكتور وهبي الجيجي على البنك العثماني بيافا يطالبه فيها بدفع رصيده البالغ ٦٠٢٦ جنيهاً ورد مجوهراته اليه التي كانت مودعة في خزائن البنك وقيمتها حوالي الفي جنيه وكان يرافع عن البنك المحامون المستر مارتن وقد حضر من انكلترا خصيصاً لذلك والسادة فؤاد عطا الله ورفيق صلاح وحنا عطا الله وقد استحضر البنك العثماني شاهداً من اسرائيل اسمه المستر دنهام مدير البنك العثماني في اسرائيل الآن ومدير البنك العثماني في تل ابيب زمن الانتداب.

وقد سئل عن رصيد الدكتور جيجي في البنك العثماني فقال انه يبلغ الآن ٥٠٠ جنيه تركت فيه لتدفع لصاحبها وفقاً لما توصلت اليه لجنة التوفيق في شأن دفع بعض الاموال المجمدة للاجئين ولما سئل عن بقية الرصيد قال انه دفع للحارس على أملاك الغائبين في اوائل سنة ١٩٥٣ بموجب قانون املاك الغائبين لسنة ١٩٥٠.

ولما سئل ولماذا لم يمانع في الدفع فقال لم يكن بمقدوري أن امانع في دفع الرصيد للحارس على أملاك الغائبين وربما سجنت لو عارضت في ذلك ومنع البنك من تعاطي اعماله التجارية.

ولما سئل عن دفعات اخرى دفعها لاسرائيل قال ان السلطات اليهودية قد فرضت فرضاً اجبارياً تناول الحسابات الجارية بالبنوك بمعدل عشرة بالمائة وتبعاً لذلك فقد دفعنا من حساب الدكتور جيجي عشرة بالمائة للسلطات اليهودية ولم يكن باستطاعتنا تحاشي هذا الأمر ولو حاولنا ذلك لفقد البنك الرخصة لتعاطي اعماله التجارية وربما أكون انا قد وضعت بالسجن

وان السيد (عزرائيل) [illegible] فقط

وعلى كل حال فليس باستطاعتي أن أدفع هذا المبلغ بالعملة الأردنية حتى لو كان سمح لي بدفعه بشكل من الاشكال.

ثم أراد أن يقدم للمحكمة قانون الطوارئ اليهودي لسنة ١٩٥٢ وقانون املاك الغائبين لسنة ١٩٥٠ بطلب من المحامي السيد فؤاد عطا الله طالباً الاعتراف بمفعولهما في المحكمة الاردنية فاعترض محامي الدكتور جيجي

ومن هذه الشهادة يتبين أن عدم دفع البنك العثماني أموال اللاجئين لا يعود لكونها مجمدة بل يعود لاصرار اسرائيل على البنك العثماني لعدم دفعها والا سحبت رخصة البنك واغلقت ابوابه وسجنت مديره.

واذاً فالموضوع موضوع رضوخ من البنك لهذه العصابة اليهودية التي تسمي نفسها دولة وموضوع مساومة من البنك على مصالحه فلو قدرت ادارة البنك العثماني أن مصالحه في البلاد العربية تفوق مصالحه في اسرائيل لما رضخ لتهديد العصابة اليهودية ولاغلق فرعه في اسرائيل ولدفع الامانات والودائع لاصحابها ولكن ادارته موقنة بانه وان كانت مصالحه متشعبة بالبلاد العربية وتفوق مصالحه في اسرائيل إلا أن اسرائيل جادة في منعه دفع أموال العرب والعرب غير جادين في تحصيل اموالهم منه وهو يرى كيف أن الدول العربية لا تطبق عليه انظمة حصار اسرائيل فتغلقه لأن له فرعاً في اسرائيل وعلاوة على ذلك فتأتي الحكومة الأردنية إحدى دول الجامعة العربية السبعة وتعقد معه اتفاقية تعتبره بموجبها بنك الدولة الرسمي.

يجري كل ذلك أمام مكتب مقاطعة اسرائيل وعلى علم وسمع وبصر ضابط الارتباط السيد عبد الله الدباس الذي يقاوم تهريب البضائع لاسرائيل ويحكم الحصار عليها من وراء مكتبه في دائرة الجمارك.

فهل علمت الحكومة الأردنية بأن وجود البنك العثماني في الأردن مخالف لاحكام الحصار على اسرائيل ؟؟

وهل تتعلم الحكومة الأردنية من حكومة اسرائيل درساً في الشدة في معاملة هذا البنك الاجنبي ؟؟

وهل يعلم ضابط الارتباط بأن للبنك العثماني وهو شركة تجارية مالية فرع في

« البقية على ص ٤ »

اسرار مأساة فلسطين كما يرويها العميد طه الهاشمي

عبد القادر الحسيني وصلاح الحاج مير يتنازعون قيادة القدس

اسلحة ايطالية فاسدة من مصر . متطوعو الاخوان بدون اسلحة

٩ آذار

اجتمع بي السيد مؤيد العظم القنصل السوري في القدس يرافقه آمر حرس القنصلية الملازم عصام واخبر ان سرية الملازم الاول العراقي فاضل عبد الله وصلت الى بيت جالا في جنوب القدس ولم تدخل القدس، وان حالة القدس في فوضى يتنافس على الرئاسة فيها عدة اشخاص، والناس في ذعر فالسيد عبد القادر الحسيني قائد وصلاح الحاج مير قائد، ورؤساء الحارات قادة وابدى ضرورة تعيين قائد للقدس يتولى قيادة جميع المجاهدين فيها.

فاجبته : لقد ارسل الملازم الاول فاضل عبد الله على رأس سريته العراقية لتولي امرية الحامية في القدس.

عاد المقدم العراقي عادل نجم الدين [illegible] يافا وذكر انه [illegible] الى عدد آخر من السلاح فتقرر ارسال المتطوعين الحمويين الذين كانوا يتدربون في معسكر (قطنة) الى يافا بعد تسليحهم بالسلاح الفرنسي وتقرر ايضا تسليمه ٥٠ بندقية انكليزية و ٤ رشاشات فرنسية.

وافاد ان العتاد الايطالي الذي ورد الى رفح من مصر ظهر انه فاسد لهذا اصبحت نحو من ١٢٠ بندقية ايطالية عاطلة عن العمل.

اما القوة التي تحت امرته فاخبر بانها تتألف من فصيل عراقي، وفصيل آخر يوغسلافي وفصيل آخر من سرية الملازم الاول العراقي عبد الجبار، وان لديه ٢٠ بندقية ايطالية و٨ بندقية فرنسية، وانه اخذ يجد المتطوعين لاستعمال هذه البنادق.

١٠ آذار

عاد امير اللواء (الفريق) اسماعيل صفوة من عمان وأخبر ان ١٥ اردنيا من مسرحي الجيش جهزتهم الحكومة الاردنية وسلحتهم وسترسلهم الى دمشق تنفيذاً لتعهدها.

وان الحكومة الاردنية ستسلم ١٠٠ بندقية انكليزية و ١٥ رشاشة لويس، وان لديها في المفوضية الاردنية في القاهرة ١٠٠ بندقية اخرى ستسلمها الى اللجنة العسكرية.

الاخوان المسلمون

وصل المتطوعون من الاخوان المسلمين المصريين الذين هيأتهم جمعية الاخوان المسلمين في مصر وكان امير اللواء (الفريق) اسماعيل صفوة قد وافق على ارسالهم الى دمشق بناء على طلب جمعية الاخوان المسلمين وكانوا بدون سلاح وبدون حرامات بينما كنا نحن في ضيق من ناحية السلاح والعتاد والتجهيز وكان واجب الجمعية ان تجهزهم تجهيزاً كاملاً وتهيء السلاح والعتاد لهم ومن ثم ترسلهم الى دمشق.

وصلت من شرق الاردن القوة التي هيأتها الحكومة الاردنية وكان عددها ١١٠ مسرحا من الجيش مع ضابطين، وكانوا بدون بطانيات وكان في رفقة هذه المفرزة (١٠٠) بندقية انكليزية و ١٥ رشاشة لويس سلمت الى مستودع اللجنة العسكرية.

ماذا يجرى ... في اليمن السعيد ؟

تلقينا هذا المقال، من أحد اخواننا المجاهدين، من أحرار اليمن، وقد كتبه السيد عبد الله علي الكحيمي من معتقله في عدن، حيث سجنه الانجليز على نحو مانشرته الصحف أخيراً :

والسيد عبد الله علي الكحيمي يعتبر كبير علماء اليمن الاحرار وصاحب جريدة السلام بكارديف ورئيس الجالية الاسلامية في الجزائر البريطانية.

ويسرنا أن ننشر ماكتبه من معتقله لافتين أنظار جلالة امام اليمن الى أن بقاء اليمن في الحالة التي يصفها بها، أحد ابنائها الاحرار يجعلها لقمة سائغة للمستعمرين الطامعين بكنوزها وثروتها وخيراتها.

قال السيد الكحيمي :

لقد ابتهجت الشعوب العربية والاسلامية بحركة الجيش المصري الباسل ونهضة الاردن الحديثة، وكان لهذه الوثبة العظيمة أثرها الفعال في جميع انحاء الشرق العربي، ولذلك تتجه أنظار الشعب اليمني الى شقيقاته ممثلة في صحافتها الحرة وهيئاتها الوطنية المناضلة وانصاف المطلوب منها على امرها. مناشدة اياها مد يد العون الى شعب اليمن في محنته الحاضرة.

اليمن كما هي

لقد كانت اليمن من أعرق الشعوب العربية حضارة وعلماً وعمراناً، ورغادة عيش، منذ الاف السنين، ولكنها اليوم عبارة عن شعب بائس منقطع عن الركب الانساني في شتى ميادين الحياة، وكم يخطىء الناس وخصوصاً أبناء عمومتنا العرب، عندما يتحدثون عن حياة الشعب الكوري مثلاً ويتألمون لهذا الشعب ولانسانيته المعذبة ولا ينظرون الى اليمن الجزء المعذب من جسد بلادهم العربية، ولا يتعرفون الى حياته ولا الى الاسوار الفولاذية المضروبة عليه والقيود والاثقال التي يئن منها ويرزح تحت اثقالها

« البقية على ص ٤ »

دائماً يتحدونا ..

فمتى نتحداهم ؟

تحدى اليهود الدول العربية والعالم الاسلامي وهيئة الامم والعالم الكاثوليكي وفي مقدمة ذلك جميعه امريكا وبريطانيا وفرنسا بقرار نقل وزارة خارجيتهم للقدس غالبين بذلك قرار الامم المتحدة الصادر سنة ١٩٤٩ بتدويل القدس ومتحدين بذلك هيئة الامم المتحدة ودولها الكبيرة التي لها الفضل الاكبر في اقامة دولتهم على انقاض عرب فلسطين.

وقد اتخذ اليهود قرارهم هذا اثناء اجتماع وزراء خارجية امريكا وانكلترا وفرنسا لبحث شؤون الازمة الغالبة وشؤون الشرق الاوسط ليضعوا هذه الدول امام الامر الواقع كما وضعوها ووضعوا الدول العربية امام الامر [illegible]

قرروا ذلك ونفذوه وهم موقنون ان حكومات الدول الثلاث وبصورة خاصة امريكا و[illegible] بريطانيا لن تحفل بشأن ذلك اي اجراء. [illegible] ان اسرائيل اقدمت على هذا العمل بتشجيع خفي وتحريض سري من هذه الدول وهي التي رأت بريطانيا في سنة ١٩٥٠ تحمل اللجنة السياسية في هيئة الامم على اقرار تدويل الاماكن المقدسة دون المساس بالحكم السياسي لقسمي القدس وهل نقل وزارة الخارجية الاسرائيلية للقدس الا تثبيت عملي لهذا الاتجاه البريطاني ؟!

وقد قرر اليهود ذلك ونفذوه في الوقت الذي يشتغل فيه العالم العربي بتزاور الملوك وفي الوقت الذي انصرفت فيه سوريا باقرار الدستور وانتخاب رئيس الجمهورية، وفي الوقت الذي تستعد فيه مصر لكبح جماح العدوان البريطاني في اراضيها واخراج الجيش البريطاني من القنال، وفي الوقت الذي تقوم فيه العصابات اليهودية بالاعتداء على القدس العربية فيشتبك معها الحرس الوطني ويقابلهــا الجيش العربي بتسامح المسيح!!

لقد قرر اليهود ذلك وملكا المملكتين السعودية والاردن بقصور الرياض يتبادلان آيات المودة والاخاء ويتشاوران فيما يعود على العرب بالخير فهل تطرقا في هذه المشاورات الى هذا القرار ؟ ؟

نرجو أن يكون الملكان في الزيارة السابقة وفي هذه الزيارة قد توصلا الى قرار عملي يفهم اليهود منه ان العرب بدأوا بالجد في الاعمال وان الامر مهم ما هو بالهزل ؟ ؟

نرجو ونأمل

مصطفى الطاهر

اصحيح هذا يا حكومة الاردن ؟

حالة التمثيل السياسي الاردني بالقاهرة

قص علينا مواطن عائد من القاهرة تفصيلات تلفت النظر عن امور غريبة وقعت في السفارة الاردنية ليلة الاحتفال بتتويج جلالة الملك حسين بمصر، فقال محدثنا :

وزع السيد عوني عبد الهادي رقاع الدعوة الى هذا الاحتفال وحضر المدعوون يهنئون ويباركون وعلى رأسهم اللواء محمد نجيب زعيم مصر ورئيسها وكذلك الوزراء واركان الثورة المباركة والسفراء والعظماء والنبلاء الخ.

وكان كل شيء في السفارة يجري في نظام وفق سنة المرسوم، واذا بالقوم يفاجأون بدخول شخصية عجيبة تندس بين المدعوين، وهي شخصية ما كان يجوز أن تدعى الى مثل هذا الاحتفال ولا ان تدخل السفارة بأي صورة من الصور، أما المدعو الغريب فهو محمد يوسف « الدلال » [illegible] جواسيس الملك السابق فاروق الخليع، وهو بيت الضابط الخزين الشهير « مدير الشؤون العربية » ببوليس مصر، والذي عرف بانه العدو الاول لابناء العروبة في وادي النيل [illegible]

[illegible]

انه محمد يوسف الذي عرفته حكومة الثورة المصرية حين قيامها ثم حبسته وتكلت به بضعة اشهر ثم اطلقته موقتاً على أن تعود الى محاسبته قريبا لتحققه على ما جنت يداه.

وقد سئل السفير السيد عوني عبد الهادي كيف دعاه ؟ فقال انه صديقه.

ان مثل محمد يوسف الخطر الرهيب المؤذي الذي قبع اخيراً في عزلته مقرعاً مروعاً يحسب حساب رقبته، خائفاً الهول على ثاني حكومة المنقذ محمد نجيب لجرائمه، كان يكفيه أن يظل منبوذاً من الناس وان يسوق الى ابد الأبدين، ولكن السيد عوني عبد الهادي الذي انفرد بين أهل الأرض جميعاً بصداقة هذا الجلاد الفظيع لم يتورع عن مصادقته وتوجيه الدعوة اليه كما يوجهها الى رئيس الدولة التي اخرجت محمد يوسف من رحمتها واعتبرته من الد خصومها ومن اكبر اعداء الشعب، وبالاخص فتكه بابناء الشعوب العربية، لحساب الانكليز وحساب فاروق المخلوع..

لقد حضر محمد يوسف الحفلة، ولماذا لا يحضر ؟ ألم يوجه اليه « السفير » دعوة رسمية كسائر المدعوين ؟ اذن فليحضر، وماذا عليه ان حضر ليكيد الشامتين، ويحمل حكومته التي طردته ونبذته، تراه معززاً مكرماً عند السفير الاردني ! ومعنى هذا في نظر محمد يوسف « انك يا حكومتي المصرية التي تنظرين الي نظرة الاحتقار والعداوة قد اخطأت في، والدليل على ذلك ان الحكومات العربية تجلني وتعرف قدري، وها هي سفاراتها تدعوني الى حفلاتها كما تدعوك، واذا كنتم يا حكام مصر لا تنازلون الى رؤية وجهي فها انذا اواجهكم عند الناس ومثل مثلكم. واني لواقف امامكم في الحفلة وقفة النظير للنظير ومواجهة الند للند .... »

لو فرضنا ان سفير مصر بعمان أقام حفلة عائلة يدعي اليها رئيس الدولة فهل يمكن أن يتصور أحد ان السفير المصري يدعو الى مثل تلك الحفلة من يماثل حالة محمد يوسف من أعداء الحكومة الاردنية ؟ معاذ الله، لانه لو فعلها لقامت الدنيا على السفير، ولكن سفيرنا السيد عوني لم يتورع عن توجيه الدعوة الى محمد يوسف متحدياً الحكومة التي يمثلنا في أرضها بدون مبالاة بجميع الاوضاع المتعارف عليها .. لماذا ؟ ذلك لانه محمد يوسف صديقه !

وما قد يدفع انسان حسن النية فيقول مثلا : ان عوني السفير الخطير لا يعرف حقيقة محمد يوسف ولا يعلم شيئاً من مركزه الحرج القلق في بلده وأمام حكومته. وان عوني لا يدري بفظائعه مع الناس ومع أبناء وطنه بالذات...

والجواب على ذلك كلا، بل ان عوني يعرفه ويعرفه جيداً جداً، ويعرف جميع أعماله وفظائعه مع الفلسطينيين والاردنيين بالذات، لان السفير عوني يعرف محمد يوسف وفظائعه منذ سنة ١٩٣٩ ومنذ كان عوني في تلك الايام يقطن القاهرة !

ان التمثيل السياسي العربي في مصر على الاخص له مكانة ملحوظة زيادة على جميع تمثيل الممالك والاقطار الاخرى، فالسفير العربي فيها يجب ان يكون واعياً حويطاً حذراً لبقاً، يحاسب نفسه على أدق التصرفات قبل أن يأتي بأية حركة أو تبدر منه أقل بادرة.

وأما السيد عوني فهو، أحمدي الباشا « لا يتقيد بقيد سياسي، ولا يرتبط بعرف دبلوماسي !!

اسرار الخلاف البريطاني السعودي على منطقة البريمي

كلما يتذكر الضجة التي قامت بين الاستعمار البريطاني وبين الدولة السعودية على منطقة « البريمي » المحاذية لسلطنة مسقط الواقعة تحت الحماية البريطانية، وادعاء الانجليز بان البريمي تعتبر « مسقطية ».

وأقول الان انني عثرت على دليل قاطع بان البريمي هي سعودية وليست بريطانية ولا مسقطية !

وهذا الدليل موجود في كتاب مطبوع باللغة الانجليزية اسمه « امامة عمان » وهو تاليف المستشرق المستر « رنس » ويقع في ٥٠٠ صفحة وله ترجمة عربية جاءت في ٤٠٠ صفحة. وقد ظهر هذا الكتاب منذ عامين. ففي هذا الكتاب الانجليزي يورد المستر رنس تحقيقات علمية قام بها بنفسه شخصيا منذ اعوام، فيذكر منطقة البريمي ويتحدث عنها على انها أرض سعودية بدون أن يخطر بباله أن بريطانيا ستدعي يوما ما انها « مسقطية » ! ومعنى اثبات الانجليز « لمسقطية » البريمي هو أن يخرجها الانجليز من سلطة الملك ابن سعود باية صورة من الصور..

فمتى تم للانجليز ذلك فالبريمي تصبح « أوتوماتيكيا » مستعمرة بريطانية ! لان مسقط تابعة للاستعمار البريطاني وهي في الجيب الانجليزي الواسع في أمان.

وهنا لابد ان يتساءل الناس اين هو هذا الكتاب ؟ والجواب على ذلك ان جميع نسخه مسجونة في قبضة يوسف ياسين الموظف بالخارجية السعودية وهو الذي يلقب بوكيل وزارة الخارجية !! لان المؤلف لما طبع

[البقية على صفحة ٤]

حقوق الاقليات !

لما عرض مشروع قانون البلديات على رؤساء البلديات في الضفتين لدراسته واعطاء ملاحظاتهم عليه كان من جملة اعتراضات رئيس بلدية بلدية جرش أن قانون البلديات لا يحمي (حقوق الاقليات) !!

ثمن الحرية ...

ثمانية ملايين استرلينية !

«على اثر ما شاع من ان الدول العربية ستعمل على انقاذ الاردن من مساعدة البريطانية العسكرية عقب ازمة البلاد المستفحلة في الاسبوع الماضي ، على ذلك فقالت »

●

لو اتخذنا اي قسم من البادية السورية في هذا التجويف الذي امتحنته الصحراء في الجنوب وفي الوسط ، كما اتخذت شرشل القسم الموجود منها في شرقي الاردن — ثم عملنا من هذا القسم دولة وجيشنا لها الجيوش ثم نظمنا لها البعثات واقمنا القصور في هذه « الدولة » لن تقوى على تحمل اعباء مؤسساتها وكلما حملت في معارج العمران اصبحت اعباؤها اكثر خصوصاً اذا بقيت اليد الصانعة الضاغطة شاوة على العنق ، مانعة استخراج الثروات الدفينة .

وهذه القطعة من الوطن السوري التي اصطنع منها تشرشل امارة هي بادية تقريباً . انها في امتداد هذا التجويف السوري الذي امتد بعد الغزوات البربرية وهي هذه القطعة التي اعدها تشرشل لتكون الامتداد الاخر لخطط الصهيونية بعد ان يحقق السلطان البريطاني لليهودية العالمية دولتها في القطعة التي سميت فلسطين ووسعت وحددت حسب مخطط اليهود لقد وسعت فلسطين فضمت مياه الحولة كلها لان مشروع « لودرملك » الصهيوني مركز على مياه الحولة . وحاول اليهود ان يسيطروا على الضفة الشرقية من الاردن وان يحرموا من مياه الليطاني ، ويضموا ينابيع منحدرات جبل الشيخ ومجاري اليرموك في المنطقة التي سموها حرب فلسطين لتأمين المياه . وهم فوق هذا لهم مخططات سرية اعلنت على يد سوابم الوصول الى ضفة النيل الشرقية لسحب مياه النيل تحت قناة السويس الى سيناء . ذلك لان باديتنا ترابية كلها صالحة للقلع والزرع ، ولان تعود الى سابق عهدها جنات .

ان موضوعنا الان هو موضوع الملايين الثمانية التي تقدمها بريطانيا للمملكة الهاشمية الاردنية . هذه الملايين الثمانية التي اصبحت خشبة المشنقة للاردن تبقى معلقة بها تتأرجح تحت رحمة بريطانيا والصهيونية والارض « البادية » وامور « المساعدات » الاخرى تبرز كلما اشتدت الازمات وزاد الضغط

الملايين الثمانية « مساعدات » اقدمها بريطانيا للمملكة الهاشمية في ضفتي الاردن انها جنيهات استرلينية تأتي كل سنة وتصرف هذه الملايين حتما تحت اشراف بريطاني . واكثر هذه الملايين البسيطة القليلة تكون ثمناً لمأكل وذخائر وملابس الجيش الاردني . واذا عرفنا ان اسعار البضائع البريطانية نار كاوية بالنسبة الى سواها مما يشابهها ، ومتى عرفنا ان هذه البضائع تأتي باسم مساعدات وتقيد على حساب المعاهدة وعلى حساب بقاء المملكة في جميع شؤونها بيد متصرف بريطاني يشرف على صرف « المساعدات » ، وضح لنا كيف نبيع انفسنا بالمال .

ومتى قلنا : انفسنا ، نعني سورية كلها لان وحدة الوطن ، متى خرقت ، عم الخطر حتما واصبحت باقي الاجزاء تحت رحمة المغير الخارق .

مراراً كررنا النداء الى ابناء امتنا حكومات وشعباً ان يحدوا بانظارهم ، ان يحدوا ببصيرتهم الى مدى حدود السلامة اشد الخطر . ومراراً كررنا وجوب العمل لرفع كابوس المساعدات من خيوط اخطبوط على الاردن ، وبالتالي على الشام ولبنان والعراق بعد اغتصاب فلسطين

واليوم ، وبعد ان اعلنت بريطانيا انها مستعدة لتنفيذ تعهداتها ، وبعد ان اعلنت بغداد انها تقترح ان تتبنى الجامعة العربية العمل لالغاء جميع المعاهدات ، اليوم يطلع علينا مراسلنا في عمان ان حكومتها تقترح على شعوب [illegible] العمل لانقاذها من المساعدات ليكون في ذلك خطوة اولى نحو امكانية المطالبة بالغاء المعاهدة ، او على الاقل نحو امكانية رفع كابوس الرقيب في مصروف الدولة الادارية — السياسية — الحربية

انها ثمانية ملايين ترفع يد الاستعمار وتفسح امام الرساميل الاهلية او المستقرضة لاستخراج الخيرات من بطن الارض ومن البحر الميت الذي يساعد على احياء ارضنا الموات .

ثمانية ملايين استرلينية هي ثمن دمنا فلا يجوز ان نبخل بها لنفقد انفسنا من « المساعدات » .

اسرائيل
بين فكي الكماشة

نشرت جريدة « حيروت » اليهودية مقالا جاء فيه : نحن بين فكي الملقط ففي فك الملقط الاول يوجد « الغلاء » الذي اخذ في الفتك بصورة اصبحت السوق السوداء بسيطة بالنسبة اليه ، وفي الفك الثاني توجد « البطالة » الاخذة في الازدياد يوماً بعد يوم والتي تشبه السرطان يفتك في جسم الامة ويزيد من ضحاياها في كل وقت ، واصبح هناك عشرة الاف عامل عاطل عن العمل ومحتاجة الى الخبز .

وهذان العاملان اللذان يهددان سلامة الامة وهما « الغلاء والبطالة » ، كل منهما في حد ذاته يؤدي الى الخطر والمصائب للدولة فما بالكم وقد اجتمع كلاهما في آن واحد ؟

من الممكن ان يتنازل المواطن عن حوائج كثيرة ضرورية ولكنه لا يستطيع باية حال ان يتنازل عن لقمة الخبز مهما كانت ... غالبا والبطالة معناها الجوع بشكله الصحيح البسيط ، جوع لعامة الشعب في زمن حكم العمال الذين وعدوا واكدوا المحافظة على مستوى المعيشة والاهتمام بالعامل حتى في ايام عجزه ، وحتى الاهتمام بالاجيال القادمة ...

هذا هو الوجه الحقيقي لحكم الماباي الحكم الاشتراكي في ايامنا هذه وبعدان سقط عن وجهه القناع الذي اخفى حقيقته

شك اليهود في دولتهم !

نشرت « هابوكر » اليهودية خطابا القاه فرنس يونشتين زعيم الصهيونيين العموميين اعرب فيه عن شكه الشديد فيما اذا كانت المساعدات التي تقدم « لاسرائيل » مفيدة او تستطيع انقاذها وقال :

(ان الحالة التي تسود الدولة سببها اننا كلما فكرنا في مشاريع انشائية نضطر الى طبع اوراق مالية جديدة للانفاق عليها دون ان نهتم بهبوط قيمة هذه الاوراق ، بل اننا حتى اذا استلمنا الالات ومواد خام لهذه المشاريع فاننا لا نسلم من الازمة والمشاكل التي تعقب ذلك فان اخذ التعويضات وحشدها على ارصفة الميناء وفي المخازن لا يفيد شيئا ، لان البلاد وصلت الى حالة اصبح فيها الحسن والرديء مؤذيين ورغم هذه التعويضات والقروض الكثيرة وجد رئيس الحكومة بن غوريون نفسه مضطراً الى ارسال استغاثة الجمهورية اميركا لامداد رجع (٢٥ مليون دولار) حالا خوفا من الافلاس .

قد ارادت الصهيونية انشاء دولة لانقاذ الشعب اليهودي ، ولكننا وصلنا بدولة اسرائيل الان الى ان الشعب اليهودي يجب عليه ان ينقذ الدولة شهراً بعد شهر والسبب في ذلك اننا لا نعرف ان نستعمل الالات الدفينة التي تسمى اقتصاد ومنشآت الدنيا حالة غريبة هي ان الهدم يلتهم الموجود والمشكلة الرئيسية عندنا هي اثارة الرغبة للعمل لدى الجماهير اليهودية في اسرائيل وهذا مستحيل .

الدباغ .. يشكر

تلطف كثيرون من الاخوان واهل الفضل في الاردن وخارجه بان ابرقوا وكتبوا اليه مهنئين فالى هؤلاء الافاضل والى اولئك الذين اولوني ثقتهم وغمروني بعطفهم ارجه الشكر لحسن ظنهم في مجددا العهد على نفسي بان ابذل جهدي في خدمة امتي ووطني في الحقل الذي حللته في وزارة المعارف

الى متصرف القدس

ذيول ... اموال تطير

نشرنا في العدد السابق انه كان لبعض قرى قضاء اريحا اموال في صناديقها بدائرة الـ[illegible] وانه لم يبق الان منها ولا على قيودها وسجلاتها . وان سكان تلك القرى قد [illegible] شكوى للدوائر المختصة حول ذلك الموضوع ورجونا معالي وزير الداخلية ان يحقق في مصير هذه الاموال وقلنا في تلك الساعة ان السيد منيا مروم كان الاحكم في ذلك الوقت

وقد اخذنا من السيد منيا مروم (قائمقام القدس سابقا) كتابا بتاريخ ٩ الجاري يقول فيه (ان ما نشر يخالف الحقيقة) ويطالب نشر صورة كتاب ارسله لمتصرف لواء القدس في ٩ الجاري ايضا حول هذا الموضوع .

ويسرنا ان ننشر كتابه الى المتصرف الذي [illegible] وجود الاموال واين من حقه ان يكذب نفسه بنفسه لانه قال ان لا اصحة لما نشر ولكنه كما اكده المتصرف تأكيدا لما نشر واما الكتاب فهذا نصه :

●

واشير الى المقال المنشور على الصفحة الثانية من جريدة العودة بتاريخ ٩ تموز سنه ١٩٥٣ بشأن (اموال تطير) وهي الاموال العائدة الى مشروع تجميع القرى في عهد الانتداب وذلك عندما كنت مشرفا على اعمال قضاء اريحا .

وارجو ان افيدكم انه لا صحة لما نشر في هذه الجريدة ذلك ان هذه الاموال موجودة في بنك باركليس الكائن في المنطقة المحتلة من القدس وان القيود لا تزال موجودة في دائرة قائمقامية بيت لحم

وبهذه المناسبة ارغب في ان اوضح ان الاموال المودعة الان في بنك باركليس الكائن في المنطقة المحتلة من مدينة القدس تخص عددا كبيرا من قرى قضاء القدس وبيت لحم واريحا لذلك ارجو عطوفتكم التكرم بالعمل الفوري فيما يؤدي الى تصريف الحقيقة وايقاف الامر لان الى عامة لاسيما اهالي تلك القرى والعودة ورجونا الاجابة على ما يلي

١ — لماذا لم يخبر المتصرف قبل ٩ تموز الجاري عن وجود اموال القرى اريحا في بنك باركليس ؟

٢ — لماذا توضع سجلاتها وقيودها في دائرة قائمقام بيت لحم ؟ وهي تخص قائمقامية اريحا ؟

٣ — لماذا وضع الاموال في باركليس بينما كانت اموال القرى توضع في البنك العربي وبنك الامة ؟

نرجو الجواب !

الى وزير الصحة والشؤون

عشيرة الصقر تستصرخ ...

ارسل رؤساء ومخاتير عشيرة الصقر المقيمين باراضي غور طوباس في الحفاير الاعلامية من الضفة الغربية عريضة الى معالي وزير الصحة والشؤون الاجتماعية مع نسخة منها الى سعادة [illegible] مدير وكالة الغوث يطلبون فيها تأييد اللاجئين المرضى ورؤساء الاسكان والاهتمام بالصحة والتعليم مالرا فيها

ان الاكثرية الساحقة من افراد العشيرة قد ساءت حالتهم الصحية جدا وانتشرت الامراض الفتاكة المتنوعة في قسم كبير منهم وقد توفي من تواثر هذه الامراض وذلك لعدة اسباب منها قلة المواد الغذائية التي نحصل عليها من وكالة الغوث وهي نصف حصة اي ايماوا

٤ كيلوات وسمارة وخمسون غرام من الدقيق لكل لاجئ شهريا هذه الحصة التي لا تكفي اللاجئ لمدة عشرة ايام من كل شهر وغير ذلك حرماننا من مخصصات [illegible] مدة ثلاث سنوات [illegible] الامر الذي كان يقضي علينا جميعا ما بعض المجاورين من اهل البلاد يعولون قوتا واحدا [illegible] كيم الطريق من وجه [illegible] اللاجئين بمراجعة المسؤولين في الحكومة ووكالة الغوث طالبين منحنا ما كان لنا اللاجئين وعلى الرغم من المحاولات الوكالة وصرفت لنا نصف حصة مؤقتا وقد اضطررنا القبول بها نظرا لشدة فقرنا وسوء حالتنا بعد ان تعهد المسؤولون في وكالة الغوث بصرف مؤن كاملة في المستقبل وقد مضى عامان تقريبا ولم نحصل الاعلى نصف حصة الامر الذي جعل ممثل اللاجئين في المملكة يطالب بعطائنا مؤنة كاملة اسوة بامثالنا اللاجئين

وهذه الحالة من امثلة اعمال الوكالة اسكان الخيام من عدد الاقامة بينما هي تخلق وظائف لاشخاص من الاجانب وغيرهم من لا يخرجون من مساعيهم في بحال تجار الحكومة فما على اخراجهم او الاستغناء عن خدماتهم برواتب عالية تقول ذلك وافراد من البدو يواتون جوعا في العراء

نرجو معالي وزير الصحة والشؤون الاجتماعية زيادة الاهتمام باحوال اللاجئين ووضع حد لاعمال الوكالة لطلباتهم والعمل على تلبية الطلبات العادلة التي يطلبونها لانهم قد انشئت لخدمة اللاجئين لا لترفيه عن طبقة خاصة من الموظفين الدوليين وحاشيتهم وطراطيرهم (وطراطير طراطيرهم) !!

البطالة في اسرائيل

بلغ عجز الميزان التجاري في اسرائيل خلال الثمانية الشهر من عام ١٩٥٣ نحوا من ٧٩ مليون جنيه اسرائيلي وبلغ عجز الميزان في نفس المدة من عام ١٩٥١ ستون مليون جنيه وبلغ عدد العمال العاطلين المسجلين حتى اول شهر شباط الماضي (١٧٠) الف يضاف اليهم ٢٢ الف عامل قد سرحوا مؤخراً من دور الصناعة والوظائف المختلفة .

واذا علمنا ان سكان اسرائيل يبلغون المليون ونصف فتكون نسبة البطالة بينهم ١٣ بالمائة حتى شهر شباط المنصرم وهذا يدل على مدى الازمة التي تعانيها اسرائيل غير ان هذا لا يجب ان يدعونا للتفاؤل بانهيار اسرائيل السريع انهياراً واخيا بل العكس فالانرها تكافح في سبيل البقاء فكلما ازدادت بها الشدة كلما ازداد حماس زعمائها للعمل على ابقائها حية وانا نعتبر ان هذه البطالة تكون عاملا مشجعا للعرب على القيام بالاعمال الجدية القضاء على اسرائيل من الخارج وبالايدي العربية فاقة القوة ولغة الامر الواقع هي اللغة البليغة التي تفهمها اسرائيل ويفهمها العالم الغربي

الى رحمة الله

انتقل الى رحمته تعالى هذا الاسبوع لوجه الباقي المرحوم خالد احمد هيكل عن عمر ناهز السبعين عاما وقد شيعت جنازته في احتفال حضره وجوه القوم من نابلس وعمان رحم الله الفقيد والهم آل هيكل الصبر والسلوان

احاديث العودة

مع وزير الصحة والشؤون

تحدثنا الى الدكتور مصطفى خليفة وزير الصحة والشؤون الاجتماعية عن الاعمال الخيرة التي تقوم بها الجمعيات والاعمال الجبارة والنشاط المتدفق الذي تظهره جمعية الهلال الاحمر النسائي في عمان فقال ان الفضل الاكبر في انشاء مستشفى الولادة الذي هو تحت رعاية الدولة يعود الى هذه الجمعية النشيطة والى السيدة الفضليات من اعضائها اللواتي يقمن باعمال جبارة وخيرية يعجز الرجال عن الاتيان بمثلها .

قال وقد توجت هذه الجمعية اعمالها بالمستشفى الجديد الذي انشأته على طريق مادبا وهو نوع جديد من المستشفيات غير الموجودة في البلاد فهو لرعاية الام ومعالجتها والعناية بها قبل الوضع لحفظ سلامة الام وطفلها

وتشجيعا لهذا النشاط الخيري فقد تكرمت جلالة الملكة المعظمة وقبلت رئاسة الشرف لهذه الجمعية ولما تفضلت جلالتها وافتتحت مستشفى الامومة استحضرت دولة رئيس الوزراء على مساعدته وطلبت مني كوزير للصحة ان تؤازره وعضده بكل ما نقدر عليه

[illegible] الملكة المعظمة هم الخير في المملكة كبير حافز لنا وتشجيع للسير في هذه السبل الخيرية

الضريبة وقانون الجمعيات

بلغنا ان جمعية مدارس الفرير تقدمت بطلب لوزارة الشؤون الاجتماعية لاعتبارها مؤسسة خيرية ثم سحبت هذا الطلب فيما بعد .

فهل يعتبر سحبها لطلبها احتجاجا على قانون الجمعيات الخيرية ؟؟

وعلمنا كذلك ان بعض المؤسسات الطائفية الاجنبية ترفض تقديم طلبات لمؤسساتها الخيرية المنبثقة عن جمعياتها الطائفية لتعتبر جمعيات خيرية يقتضيها القانون فما معنى هذا ؟؟

اننا نعرف ان في البلد حكومة واحدة وانه لا يوجد امتيازات لطائفة دون اخرى وان الجميع امام القانون سواء فما معنى هذا الشذوذ والخروج على آداب الضيافة في هذا البلد المضياف تقوم به بعض (الرؤوس) الاجنبية بتحريض من بعض (الرؤوس) المحلية !!

اننا لا نريد الخوض في هذه المواضيع الحساسة ولكن لا تحرجونا فتخرجونا يا سادة

العودة في

حفلة الكلية الاسلامية

نظام فصاحة وعروبة خالصة

امتازت حفلة الكلية الاسلامية في هذا العام ببساطتها وجمالها وروحها العربية الاسلامية فلم تشاهد في صدر قاعتها اعلاما اجنبية ولا رموزاً لجمعيات تبشيرية ولا رطانة اجنبية وامالة في الالفاظ ولم تقم هذا العام تحت رعاية فلان او علان لتستجدي الوجاهة وانما كانت تحت رعاية العلم والخلق والمبدأ المجردة جميعها من عرض الوجاهة الزائل

وامتازت الحفلة علاوة على خريجيها من القسمين الثانوي والابتدائي بانها اخرجت حفلة من خريجي القسم التجاري الثانوي العالي والثانوي المتوسط فكانت اول مدرسة بعد النكبة خرجت جيلا يحمل ثقافة مدنية تجارية وسيزين خريجوها صدور المكاتب والشركات التجارية في داخل البلاد وخارجها كما زينها طلاب القسم التجاري في المدرسة العامرية بيافا .

وامتازت الحفلة بان لم يستأثر رئيسها الاستاذ بشير الصباغ بالتكلم عن اقسام الكلية بل اكتفى بان القى كلمة توجيهية رائعة فيها توجيهات خلقية ووطنية واسلامية مستمدة من روح الاسلام ومن روح التاريخ العربي وترك لمدراء الاقسام في الكلية ان يتحدث كل منهم عن القسم الذي يشرف على ادارته فتكلم الاستاذ محمد ابو غربية عن القسم الثانوي وتكلم الاستاذ حافظ الدجاني عن القسم التجاري وتكلم الاستاذ انور الخناوي عن القسم الابتدائي وليت مديرة قسم الحضانة كانت حاضرة فتتكلم عن بستان الاطفال .

وقد افتتحت الحفلة بخطاب حماسي وقصيدة قومية عصماء القاها خطيب الثورة وشاعرها معالي الاستاذ محمد الشريقي دعا فيها الى الجهاد العلمي والعملي لانقاذ الفردوس المغتصب من فلسطين

فنهنئ الكلية الاسلامية وحملة الثقافة الاسلامية على هذا النجاح المنقطع النظير الذي تلاقيه الكلية الاسلامية في مختلف ميادين التعليم والرياضة والاجتماع ونخص بالتهنئة والشكر الاستاذ بشير الصباغ ومساعديه من المديرين والاساتذة

سدد الله خطاهم ووفقهم لاداء رسالة الثقافة والعلم والاخلاق في هذا البلد .

طلاب الكلية الاسلامية

طلب الينا بعض الطلاب الداخليين في الكلية الاسلامية العلمية ان ننوه بعظيم العناية التي بذلتها ادارة الكلية لهم خلال السنة المنصرمة وما وفرته لهم من الاغذية الجيدة والسهر الدائم على رعايتهم مما كان له اكبر الاثر في تهيئة اسباب استمرارهم في التحصيل بعد ان يئسوا في اعوامهم المنصرمة خارج الكلية من ذلك .

تحقيقات العودة

نريد ماء ... لا بترولا !

قام أصحاب المعالي انور الخطيب وزير الاقتصاد وحكمت المصري وزير الزراعة ومزاع المجالي نائب الكرك يرافقهم رجال النقطة الرابعة وفريق من رجال الاعمال والصحفيين برحلة الى الموقر لافتتاح مشروع بركة الموقر وتسليمها للحكومة وقد استقبلهم الشيخ علي خريشه شيخ بني صخر ورجاله

ومشروع الموقر يقوم على تنظيف وحفر بركة رومانية مهدمة حفرها في الصحراء الخليفة الاموي يزيد الثاني في سنة ٧٥٠ ميلادية لتستقي منها القوافل الذاهبة الى الحج وترتوي منها ماشية البدو القاطنين في تلك الديار والغرض من القيام بهذا المشروع في هذه الايام هو العمل على توفير المياه في هذه البركة الكبيرة المتجمعة من مياه الامطار ليرتوي منها السكان وتستقي منها الماشية .

وقد رأينا البركة مبنية من الاسمنت المسلح طولها ٦٠ متراً وعرضها ٩٠ متراً وعمقها سبعة امتار لتسع ٢٥٢٠ متراً مكعباً من الماء وقد تجمعت فيها في هذه السنة القليلة الامطار مياه بلغ ارتفاعها اربعة اقدام لم يبق منها في اوائل تموز الاقدم واحدة وقد بني بجوار البركة بركة صغيرة تتجمع فيها مياه السيول اولا وبعد ان ترسب فيها رواسبها تسيل مياهها الى البركة الكبيرة وبني على حافة البركة الكبيرة حوض تستقي منها الماشيه وقد عمل في بنائها ٤٠٠ عامل من ابناء المنطقة مدة شهر ونصف ... الشيخ علي خريشة ان خمسة عشر الفاً من السكان مع مواشيهم وابلهم ودوابهم ... هذا الصيف

وقد قال المستر فرنش الخبير الزراعي ان هذا العمل انما هو عمل نموذجي لما يمكن ان يعمل في الصحاري حتى يقوم الناس بمثلها وقد انتفعت هذه التجربة او شاهدت اهل البلاد المجاورين للمنطقة السورية ينظفون البرك القديمة التي لديهم ويستعملون مياهها وقد شكر السيد انور الخطيب النقطة الرابعة على مجهودها وقال ان اهمية المشروع تتركز في انه يمكن التغلب على جفاف الصحراء عندما تكون الارادة والعمل واعلن ان الحكومة ترحب بمشاريع النقطة الرابعة وباية مشاريع اخرى شريطة ان تكون غايتها نبيلة

ثم خطب المستر وانغ مدير النقطة الرابعة فقال ان النقطة الرابعة فكرة جديدة لاحداث علاقات انسانية بين الامم وتجربة لمساعدة الامم نفسها بدون استغلال والتحكم نفسها ثم قال لقد درسنا ٤٤ مشروعا في اقل من سنة اتممنا منها التي والباقي قيد التنفيذ وسيستفيد منها ٢١٩ قرية او بلدة في حقول الصحة والمعارف والصناعة .

ثم تكلم السيد حكمت المصري فقال ان الثروة الحيوانية قد تقلصت في الثلاثين سنة الاخيرة واصبحت ضعيفة جداً ويرجع السبب الى اهمال الحكومات السابقة لمشاريع من هذا النوع والجفاف الذي يحدث من آن لآخر ومشروع كهذا يساعد على تنمية الثروة الحيوانية وهي لا تقل اهمية عن الثروة الزراعية في البلاد

ثم تكلم السيد مزاع المجالي فقال اني امتدح قيام هذا المشروع والتعاون بين النقطة الرابعة والحكومة بصفتي ابن اتصال بحياة البداوة ومحسوب منها واما بصفتي النيابية فانا امتدح على شرط ان يكون المديح مشجعا على الزيادة من هذه المشاريع فنمدح على قدرها

ثم تكلم السيد مزاع المجالي باسم شيخ العشيرة فشكر الصحافة والنقطة الرابعة والحكومة وطالب بانشاء مدارس لانه لا يوجد ولا مدرسة واحدة بين اربعين الف نسمة من عشائر بني صخر وحفر آبار ارتوازية وتأجير جرارات كتروكات للحراثة

ومن الطريف في الحفلة ان المستر وانغ اعلن عن شكره للشيخ علي خريشه بمناسبة الانعام عليه بلقب (شيخ) وذلك فالمستر وانغ يلقب في تلك النواحي بالشيخ وانغ ويتمنى ان يكون في ... ال ...

وان السيد (عزرائيل) ... مساعد مدير النقطة الرابعة كان يترجم الخطابات فترجم كلمة ماء باللغة الانكليزية الى ماء باللغة الانكليزية فنطبق عليه القول وفسر الماء بعد الجهد بالماء.

وان المستر وانغ قال للشيخ علي مداعباً سنجرب ان نحفر لكم آباراً لنبع بترولا فاجابه ضاحكا لا نريد بترولا وانما نريد ماء فكانت نكتة دلت على مدى قيمة الماء في تلك الجهات

وان وزير الاقتصاد وعد الشيخ علي بانشاء مدرسة متنقلة بعضهم وهل يشرف السيد احمد طوقان وزير المعارف وعد زميله فيقرر فتح مدرسة لعشائر بني صخر .

ولا بد من كلمة شكر خاصة للمستر كاسن الملحق الصحفي الاميركي ولمساعده السيد اسحق جار الله للتسهيلات التي يقدمها للصحفيين مما يساعدهم في اداء مهمتهم الصحفية .

وقد كانت رحلة موفقة سارة تشهد فيها النقطة الرابعة ونرجو منها الاسراع في تنفيذ بقية المشاريع

اقرأ ...

اتخذت جماعة الاخوان المسلمين في عقبة جبر باريحا من بطاقات المعايدة وسيلة للارشاد والتوجيه فطبعت على بطاقاتها الحكم التالية :

* نحن نعلم ان ما عند الله خير وأبقى ، وان الفناء في الحق هو عين البقاء ، وأنه لا دعوة بغير جهاد .

* وان الاسلام لا يكتفي من المسلم بالوعظ والارشاد ولكن يحدوه دائما الى الكفاح والجهاد « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين . »

* وان التفريط في أي شبر أرض يقطنه مسلم جريمة لا تغتفر حتى تعيده او تهلك دون اعادته ولا نجاة لنا من الله الا بهذا فيا أخي انك تحرص في هذه الحياة الدنيا على أمرين رزقك وأجلك وليس لاحد في الدنيا (مهما علا) سلطان عليهما الا الله فلا يمنعك الحرص عليهما من ان تعمل لله وحده

ماذا ... في اريحا

اريحا - لمراسل العودة الخاص - علمنا ان الوكالة استغنت عن خدمات السيد عليان عديس المعلم في مدرسة عين السلطان للبنين وذلك عملا لتطبيق قانون الوكالة الذي يحرم توظيف اكثر من فرد واحد من كل عائلة - فاذا ارادت نظر الوكالة ملزمة تطبيق هذا القانون على جميع الموظفين الذين يعملون في جهازها من عائلة واحدة

موظفو الاحصاء

علمنا ان بعض موظفي الاحصاء يدخلون بيوت اللاجئين بدون سابق انذار وقد وقع حادث في بعض الحيان بأن دخل بعض موظفي الاحصاء على امرأة وهي عارية .. في بيتها

فنرجو الوكالة ان تلفت نظر هذا البعض الى وجوب اتباع اساليب الادب بدخول البيوت او الخيم بعد استئذان اهلها

بريد اريحا

لوحظ ان موزع بريد اريحا يقوم بتوزيع بريد المدينة مشياً على الاقدام وتحت وهج الشمس المحرقة وخصوصا في اريحا التي تقع تحت سطح البحر

فنأمل من معالي وزير المواصلات ان يصرف له دراجة عادية لتوزيع البريد .

المعهد الشعبي باريحا

اجتاز الامتحان النهائي في مسك الدفاتر الابتدائي تحت اشراف وزارة المعارف بالقدس كل من السادة محمد حجازي طناش عصفور وصابر مغربية وشكري عمر وتوفيق خميس وحسن حسين وعطا شبلي . واجتاز السادة محمد عوض ويوسف مرزوق وحسن حسين علي وتوفيق احمد خميس - الضرب على الالة الكاتبة الانكليزية بمعدل ٤٠ كلمة في الدقيقة

اعتداء على مدير الوكالة باريحا

اعتدى احد اللاجئين على مدير الوكالة باريحا وفي مكتب مدير الشؤون الاجتماعية وذلك لان مدير المنطقة باريحا يماطل في صرف بطاقة هذا اللاجيء المسكين .

حفل الشعر

لا تحبسوا الفكر ...

لا تحبسوا الفكر بل خلوه ينطلق
هذي القيود التي أرهقتموه بها
لن توقفوا السيل ظلماً عن تدفقه
ان الشعوب التي عشتم بغفلتها
تحملت منكم الارزاء صابرة
كانت تساق كما تشكو وقد نهضت
قد فتح الوعي والايمان أعينها
جراح عزتها من فرط ما نزفت

لن يخنق الفكر مهما ضاقت الطرق
يا عزة السوء عسفا ، سوف تنسحق
بل سوف يجرفكم يوماً وينطلق
كانت عبيداً لكم ، والآن تنعتق
فضج من هول ما أسلفتم الافق
فما تساق على كره ولا تثق
هيهات هيهات بعد اليوم تنطلق
قد راح منها الظلم والحقد ينبثق

عمان — عيسى الناعوري

من ادعياء ...

ألجراد الداجن !؟

— للاستاذ خالد نصره —

⊞ أتعرفه ؟ جراد راح يغتال أمانينا !
راح لم يجن حنطتنا . ويغرس في اراضينا ..
جراد . ها هنا وهناك . ينخر صرح ماضينا ..
أخي ان كنت تجهله فسل عنه « فلسطينا » !!
... أتجهله !؟

⊞ جراد يمشي ويزعم أنه بشر ...
وفي خرطومه الفتاك قوت الشعب محتكر !!
جراد . قد سئمناه ، ففيه الذل والخطر
سنخلي منه دنيانا ! سنمحقه ! سيندثر !
... أتجهله !؟

⊞ جراد غرزت ساقاه .. لا سيقانه الاربع -
بحرف « التربة السوداء » احيث شروره تقبع !!
... ستنقع ...
... [illegible]
أتجهله !؟

⊞ أخي اهذا الجراد احق « بالتطهير » .. والحرب
واجدر بالاذى والسحق والتدمير والصلب !!
فذاك يعبث في المراعي . وينهش يانع العشب ..
وذا يفترس الاغنام « بقرها » ابلا ذنب ...
« أتجهله !؟ »

اخي ...

« مهداة الى بواسل الحرس الوطني »

بلادي يا منى قلبي وحبك منتهى حبي
سيحميك بنو العرب من الشرق الى الغرب
بيوم السلم والحرب

اخي يا من تناديننا تذكرنا باضينا
ولة بحرير تدعونا وهل ننسى فلسطينا ؟
معاذ الله يا صحبي

اذا ما هلل الراعي والحرب دعا الداعي
وقام شبابنا الواعي ستنظرني لها ساعي
بلا خوف ولا رعب

سالقاك وتلقاني باخلاص وايماني
وحول الجسم اكفاني فدى ارضي واوطاني
والقاك بلا ريب

ستلقاني اذوب حنانا وجرحي نازف دما
فتعرف انني شهما اضحي مهجتي لما
وأيناك باسلا جنبي

اخي عهدي ساكتبه وفي القرآن اودعه
واولادي القنه واحفادي ساورثه
اذا الموت دعا لي

نافع ابراهيم سعيد
عنبتا - طولكرم

من ادب الطلاب

لقاء ...

التقيا ولكنهما ليسا حبيبين التقيا بعد فراق طويل

انهما لاجئان . خلفهما قومهما مع عشرات الآلاف من أبناء فلسطين أجل هما لاجئان باعتهما مساومة الشعوب والاعيب مقدرات الامم بدورهم بقية لاجئان التقيا في أزقة العاصمة الصاخبة لتمتزج أصواتهما معاً . وجراد البيع ، مزهريات للبيع ، أراجيح قديمة للبيع ،

ما كاد كل من الشبحين يسمع صوت رفيقه الذي لم يره منذ خمس سنوات حتى ذهل عن جراده ولسى مزهرياته ذهل عن هذا الذي يلح عليه لخفض سعر المزهرية خمسة قلسات أو تلك التي وعدها بالأمس ابتياع لها جرة من النوع الذي يقتنيه أصحاب المعالي والعطوفات

نسي كل شيء أمامه ومن خلفه ومن بين يديه الا شيئاً واحداً ملك عليه جميع جوارحه . أيام يافا السعيدة وبساتين البرتقال ومخازن البضائع المكتظة بمختلف الانواع . تلك القوافل من الذكريات أخذ يستعرضها أمام ناظريه ، هذه تضحكه لاشعوريا حين ينسى أين يقف هو الآن وتلك تبكيه حين تسمح له العودة الى حقيقته

كانا من تجار يافا الكبار وكانا شريكين في العمل ومنذ خمس سنوات افترقا ثم أراد القدر أن يجمعهما ليتشاركا مرة أخرى ولكن في البؤس والشقاء

أمضيا مدة من الزمن لا يكاد أحدهما يجزم أفي يقظتهما أم في حلم ثم استيقظا من غفلتهما وأخذا يعيدان حوادث الماضي وذكرياته الحلوة كأنهما يعيدان على اسماعهما قصص الف ليلة وليلة

وأخيراً افترق الصديقان مرة اخرى يطلبان الرزق افترقا باحدى اصوات الصغار يطلبون خبزاً وماء من يجيب ومن أين ؟

كلية الحسين - عمان
الطالب - علي محمد المصري

مكتبة العودة

كتاب الرياض في الاستظهار العربي

— تأليف محمد القيمري —

هذا كتاب طلع علينا منه الجزء الاول ونزل على افئدة المربين نزول الطل على الزهر والغيث على الارض العطشى فما كدنا نقرؤه حتى اخذتنا الروعة واعجبنا ان نلفت الانظار اليه واعجب ما يروعك منه انه الكتاب الذي وضع للصغار فقد بلغ من السهولة والوضوح مبلغا لا يضاهيه فيها كتاب آخر ، ونحن مطمئنون الى ان تلميذ من اولها الى اخرها قطع يستطيع ابن السادسة والسابعة فهم معانيها فهماً ما بعده فهم

ولكن وروده « بالنثاريء » فالكتاب حسب اصطلاح المربين ، ومن السهل الممتنع ، اي ان هذه القطع السهلة الواضحة المفهومة هي من اعلى مراتب الادب ، ومن اروع الشعر فما فيها بيت واحد مبتذل او ركيك ، ولكنها جميعها من عيون الادب

وطباعة الكتاب آية في الروعة ، وحسب الكتاب انه من الله الى يانه خلو من اي سقطة طبعية أو غلطة ، خلاف ما نجده ، مع الاسف ، في اكثر الكتب . وهو في الحق خميلة وارفة الظلال تنقل فيها العين من رائع الشعر وكريم العبارات والنهج القويم في الاخلاق الى اشعار تدعو الى التآلف والبر ، وتنادي بالحق والفضيلة

اما صور الكتاب التوضيحية فهي صور جميلة حقاً وحسب الكتاب منها روعتها ، وملاءمتها للموضوع ، وانها رائعة ونحن نقدم هذا الكتاب الى المربين القدر المسرور به ، الداعي الى النسج على منواله .

« معلم »

١٦/٧/١٩٥٣

اللواء الجنوبي على ابواب النكبـــة

نتيجة لجفاف الموسم الزراعي في هذه السنة أصيب القسم الجنوبي من المملكة بما يشبه الكارثة ، فالمحاصيل الزراعية بجميع أنواعها محلة والمراعي خالية من الاعشاب والمواشي تنفق وتتناقص أعدادها في كل يوم نتيجة الجوع والينابيع قد نضب معين أكثرها أو خف ماؤه ، وأصبح السكان في حالة من الضنك والفقر والعوز فوق مايتصوره اولئك الذين يحصلون على أقواتهم في يسر وسهولة .

كل هذا يحصل ويسمع فيه الناس في الخارج وموظفو النقطة الرابعة ومجلس الاعمار كانهم ليسوا في الاردن فلم نسمع أن أحدا من موظفي هاتين المؤسستين كلف نفسه وقام بجولة الى الجنوب ليرى بنفسه حالة البؤس التي يجتازها العباد ويكتب لرؤسائه أقصد لرئيس النقطة الرابعة أو للمسئول الانكليزي في مجلس الاعمار على هاتين المؤسستين تشعران انهما في الاردن وان عليهما واجب الشعور مع ابنائه للقيام ببعض الواجب . اذاً ما الفائدة التي تجنيها الاردن من وجودهما مع ان كلاً منهما تبجح بانها قادمة الى هذه البلاد للاخذ بيدها وعمل المشاريع التي تكفل لها الحياة الرغدة ومقاومة ماسيحصل من جفاف .

اذن فهذا وقت العمل وهذا وقت الجد فيا مجلس الاعمار ويا رجال النقطة الرابعة هذا يومكم ان كنتم تودون القيام بعمل مجد ونافع ولكن مع الاسف الشديد تدل جميع القرائن والبينات انكم لا تودان عمل شيء وانما هنالك الاقوال والوعود والكلام الحلو المعسول فللناس منها ما يريدون وأكثر مما يريدون .

ودليلاً على ذلك اقول انـــه يوجد في موازنة مجلس الاعمار منذ السنة الماضية مبلغ اربعماية الف دينار لصرفها كقروض للقرى ولم يصرف منها مجلس الاعمار حتى الان الا مبلغاً ضئيلاً جداً وبقى هذا المبلغ الضخم مجمداً في موازنة هذا المجلس فماذا عمل فيه وما يريد عمله وهل توجد مناسبة اولى من هذه المناسبة ليقوم مجلس الاعمـــار بعمل شيء وما هي المشاريع التي يريد ان يعملها أو عملها وهل نفذ منها شيء واتتم يارجال النقطة الرابعة . الا تودون عمل مشاريع تعود على هذه الامة الطيبة بشيء من الخير الا تودون أن تشعروا معنا حتى في مصائبنا أن الناس سئموا منكم ومن وجودكم فيا واعملوا وإلا اتركونا وشأننا .

«مغلوق»

نادي القبح في انكلترا ..!!

من النوادي الغريبة في انكلترا « نادي القبح » الذي لا يضم من الرجال الا من قبحت هيئتهم . ولا يقبل فيه أي عضو أضفت عليه الطبيعة شيئاً من الوسامة والوضاءة ، بل لا يقبل فيه الا من اسرفت الطبيعة في تقبيح خلقته ويضم هذا النادي نفراً من كبار رجال الأعمال والأموال في انكلترا ورئيسه تاجر كبير أجمعت الآراء على أنه من اقبح خلق الله شكلاً ويقضي قانون النادي بطرد أي عضو يحاول تجميل نفسه .

والغريب في أمر هذا النادي أن أكثر أعضائه من المتزوجين . وان نسبة الجمال بين زوجات الأعضاء مرتفعة جداً ، وان في هذا مصداقاً للمثل الذي يقول ان الوسادة الجميلة لا تحمل رأسين .

فهل إذا أسسنا في الاردن نادياً مماثلاً نجد له أعضاء ؟؟

لو كان نادياً للقبح في الاخلاق لوجدنا كثيراً من الأعضاء المنافقين الذين اذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤون !!

اسرائيل تهدد البنك العثماني - بقية

اسرائيل فيطالب منعه من التعامل في الاردن ؟

ان كان لا يعلم ذلك فهـــذه القضية امام محكمة البداية بالقدس تثبت ذلك فماذا تراه فاعل ؟؟

إننا لانحب أن ينطبق على مكتب مقاطعة اسرائيل وضابط الارتباط فيه المثل المأثور [اسد علي وفي الحروب نعامة !] ان وضعية البنك العثماني لاتحتاج لدليل ياسيد دباس فارنا تطبيق أنظمة الحصار بدون تمييز بين شركة واخرى .

اسرار الخلاف البريطاني - بقية

كتابه أراد أن يستعين بنفوذ الشيخ ياسين هذا فكتب إليه يستأذنه بأخذ نسخ منـــه كعادة المؤلفين الاجانب الذين يكتبون عن الشرق ، ولكن يوسف ياسين أمره بارجاء اظهار الكتاب بحجة الخوف من ظهور شيء فيه يضر الحكومة السعودية !!

فلم يسع المؤلف ونس الا ايقـــاف ظهور الكتاب في انتظار « وأمر » صاحب الامر السيد يوسف ياسين !

ثم قامت بعد عامين ضجة البريمي التي عرفناها ، وكان المنتظر من يوسف ياسين ان يسارع الى مشترى نسخ كتاب « امانة عمان » وتوزيعه باوسع وسائل التوزيع للاستشهاد به في الجدل العنيف القائم بين حكومته وبين الاستعمار البريطاني على ان البريمي سعودية وليست بريطانية .

ولكن لم يحصل شيء من هذا وبقى الكتاب معتقلاً أو مسجوناً حسب امر السيد يوسف ياسين الى الان ، وربمـــا الى ابد الآبدين . . .

فهل عرفت الحكومة السعودية بأمر هذا المستند الهام ؟ وهل لها ان تحقق مع الشيخ ياسين وتسأله لماذا اخفى عنها ذلك الكتاب الذي [illegible] انما ضد الانجليز ؟!

أن جميع [illegible] ونحن على استعداد للارشاد الى محلها بل الى محبسها ، لتبادر الحكومة السعودية الى اطلاقها برغم الانجليز وبرغم انف صديقهم ياسين .

القاهرة «عربي»

اعلان

تحتاج بلدية كفر نجه الى مقاول

١ - انشاء خزان للمياه من الباطون (على الارض) يتسع لخمسين متر مكعب وذلك حسب الخرائط والشروط والمواصفات التي يمكن الاطلاع عليها في دائرة بلدية كفر نجه او لدى مهندس البلديات بوزارة الداخلية - وتقدم العطاءات بالظرف المختوم الى رئيس بلدية كفر نجه امـــا بالذات او بالبـــريد المسجل مرفقا بتامين نقدي او كفالة بنك تعادل ١٠ بالمئة من قيمة العطاء .

تفتح العطاءات في الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٢/٧/١٩٥٣

حسني رشيد الخزاعي

رئيس بلدية كفر نجه

اعلان

يطلب القسم الفني في وزارة الاقتصاد والانشاء تقديم عطاءات لاعادة بناء اربعين وحدة سكن في جسر المجامـــع . يمكن الحصول على المواصفات من رئاسة ديوان القسم الفني اعتبـــارا من يوم الاثنين ٢٠/٧/١٩٥٣ لقاء مبلغ دينارين تدفع للخزينة ، واخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الاربعاء ٥/٨/١٩٥٣ الساعة الحادية عشره صباحاً والوزارة غير مقيدة بقبول ادنى او اقل عطاء .

١١/٧/١٩٥٣

ابراهيم بكر الشاشيي

عن وزير الاقتصاد والانشاء

طبعت في المطبعة الوطنية - عمان

مـاذا يجري في اليمن السعيد - بقية

إن الحياة في اليمن جحيم لاطاقة للبشر باحتماله ، فهنالك شعب قد حكم عليه بالاعدام وهو مقود الى المقاصل والموت المحتوم كل يوم ليس في اليمن علم ولا تعليم ، وانما فيه جهل فاضح وامية مطبقة بمعناها الصحيح .

وليس هناك أية محاولة للتخفيف من هذا البلاء النازل ما دامت هذه الامية والجهل تخدم الامام وتنشر في أذهان الناس خرافة « إن الامام مطلع على أفعالهم ونياتهم ومراقب لحركاتهم وضمائرهم ، ولا بد أنه منتقم من كل من تحدثه نفسه بالخروج على ارادة الامام !! » هكذا يعيش الشعب اليمنى في اسار الجهالة وضلال العقيدة . ومعلوم أن هذه الظلمات والخرافات والضلالات لا تعيش وسط اناس يشعرون بانسانيتهم التي كرمها الله وسخر لها ما في الأرض جميعها من وسائل النور والحياة والعلم والحرية .

وما دام الجهل سائداً في البلاد بهذه الصورة البشعة فالنتيجة أن لا تكون هناك صحافة في اليمن . بل انه محرم على الشعب اليماني قراءة الصحف أو تتبع أخبار الأمة العربية ، أو الحديث عن الضمان الجماعي الذي ارتبطت به حكومة الدول العربية ومن ضمنها حكومة اليمن - فأصبح نافذا على الشعب اليماني ، بل ليس لدى الشعب اليماني ما يمكنه من فهم الضمان الجماعي ، وهو لا يدري ، اذا ما دعت الحاجة الى تنفيذ هذا الضمان ما يفعل ولا كيف يفعل ..

لقد حصدت المقاصل في اليمن رؤوس الصفوة المختارة من رجال اليمن من علماء وأدباء ومفكرين ، وأودعت البقية الباقية في ظلمات سجون لا ينفذ إليها الهواء ولا النور ولا يعرف فيها ليل من نهار ، وهم ينامون ويستيقظون ويقضون الحاجة في محل واحد لا توجد فيه مواسير لخروج الأقذار أو مياه لمطاردة الأوساخ والقاذورات ، ويعيشون مع الميكروبات والعفونات ، وهم يموتون يومياً بالعشرات مع العلم بأنهم أفلاذ أكباد اليمن ، وقوام شعبها المسكين .

يعيش الشعب اليماني في حياة لا كحياة [illegible] يسكن الامه أو يكفل لمرضاه [illegible] من الدواء والشفاء وكان هذا الشعب لم يسبق له عهد بالعلم والمدنية والحضارة والناظر إليه يحس أنه أمام شعـــب في أذل حياة الانسانية البدائية القديمة فلا مستشفيات ولا أطباء ولا اسعافات أولية ، ولا شيء مما يعرفه الناس في القرن العشرين .

إننا نتوسل إلى شباب العرب خاصة والمسلمين عامة ونهيب بالصحافة العربية وصحافة العالم الاسلامي والجماعات والاحزاب عامة والحكومات خاصـــة وفي مقدمتها مصر زعيمة الأمم العربية بأن توضح لجلالة الامام خطأ وضع شعبنا بهذه الصورة الشاذة التي جعلته عرضة للانقراض .

ونأمل أن توصي باقامة جهاز حكومي يشرف على وسائل العلم والصحة والأمن وينظم مرافق الدولة وتتوسط لديه لاطلاق سراح المسجونين والمعتقلين ، وأن يرفع عن كاهل هذا الشعب المهيض كابوس الفقر والجهل ، ومحو عار « المشاطط » و « التنافيذ » المعروفة في نظام اليمن ، فان الرجل في اليمن بل الأسرة إذا أصبحت اليوم لا تطمئن أن تمسي ، وإذا أمست لا تطمئن أن تصبح ... فالأقوات محتكرة بيد الامام وكذا التجارة والبطالة منتشرة والأمراض متفشية ، والشعب كأنه في مقبرة أو مهما يكن فانا لا نستطيع أن نشرح القضية اليمنية في وضعها الراهن الصحيح . لكنا نتوســـل بأن تطلب الأمم العربية بهيئاتها وحكوماتها إلى جلالة الامام أن يتفضل ويسمح بدخول بعثة شعبية عربية تضم رجالات العرب من الاطباء ورجال التعليم ، وخبراء الزراعة والتجارة والصحافة والمهندسين ليقوموا عن كثب بالبحث عن حياة هذا الشعب البائس ، وليروا بأعينهم محنته في القرن العشرين ، ونحن نضع أنفسنا ورقابنا ونقدمهـــا مختارين لقضاء نزيه فان وجدت البعثة أن ماقلناه لايعدل سوى قطرة من بحر فحسبنا فخراً أننا أسمعنا صوتنا إلى الأمة العربية واستجابت لرفع هذا الظلم عن ابنائنا وأخواتنا وشعبنا حين تقف على موضع الداء وتصف الدواء . وان وجدت منا تجنياً فانا نرحب بكل عقوبة أو قصاص [illegible]

هذه هي أمانة الشعب اليمنى ، وأنا رسول منه موفد لاعلاء صوته المكبوت .

وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من فج عميق

الشركة الاسلامية

لنقل الحجاج إلى بيت الله الحرام

أيها المسلمون : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد نظراً للمتاعب التي حصلت لحجاج بيت الله الحرام في العام الماضي والاعوام السابقة من المشقات والأضرار التي ألمت بهم . لذلك :

بعونه تعالى قـــد ألفنا شركة لنقل الحجـــاج إلى بيت الله الحرام باسم **(الشركة الاسلامية لنقل الحجاج)** من جماعة يخدمون الله ويتقونه حق تقاته وقد أعددنا لهذه المهمة السيارات المريحة لنقل الحجاج بدلاً من اللوريات التي كانت تستعملها شركات النقل في السابق وكذلك اتفقنا مع شركات البواخر على إعداد البواخر الضخمة وبها كل وسائل الراحة حسب الشروط الصحية المطلوبة بدلاً من بواخر الغنش التي كانت تستعملها الشركات الأخرى وستبحر الباخرة الأولى من ميناء العقبة باذن الله تعالى يوم الاثنين ١٦ ذي القعدة في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر ، وانه ليسر إدارة الشركة أن تعلن للحجاج الكرام أن فضيلة الشيخ احمد الطاهر الداعية الاسلامي المعروف نائب المركز العام لجماعة الاخوان المسلمين في عمان وإمام وخطيب مسجد الكلية العلمية الاسلامية سيؤدي الفريضة هذا العام مع شركتنا مبحراً على هذه الباخرة ، وقد تفضل بقبول مهمة إرشاد الحجـــاج ووعظهم وتعريفهم بمناسك حجهم والصلاة بهم بما هو معروف عنه من الغيرة الاسلامية والهمة العالية ، لذا نأمل من حضرتكم إعتماد شركتنا والاتصال في المكاتب المذكورة لأخذ التعليمات اللازمة لتؤمنوا راحتكم ، ثمن التذاكر تدفع للبنك العربي وفروعه . إحجزوا تذاكركم قبل فوات الفرصة . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

« الادارة »

مكاتب بيع التذاكر عمان : مكتب الحاج سالم ابو عساف طريق المحطة جسر رغدان تلفون ٦٧١ ، وسيف الدين مراد مكتب تكسي الجمعة البيضاء تلفون ٦٦٦

الزرقاء : محلات عمر محمد التلاوي تلفون ١٧ ومحلات الشيخ يوسف السمان واولاده تلفون ١٢

القدس : مدحت فيضي - فندق الهاشمي

نابلس : شركة باصات الخياط الحاج محمد علي الخياط واخوانه تلفون ٦٣

الخليل : الحاج محمود السيد شارع البلدية والحاج محمد رشيد البطيخي تلفون ٢٣٨

اربد : احمد الرفعي كراج الرشيد تلفون ١٠٨

الرمثا : عبد الحميد الحميدي تلفون ٢

دمشق : شركة نقليات الرافدين تلفون ١١٣٣٧

بغداد : « « « « تلفون ٣٥٤٩

اسعار تذاكر السفر :

الدرجة الأولى مع الأكل	٣٥	دينار
« الثانية « «	٣٠	دينار
« الثالثة بدون أكل	٢٣	دينار

ملاحظة: تبحر الباخرة الأولى من ميناء العقبة في ٢٧ تموز الموافق ١٦ ذي القعدة

« آمنوا بربكم ووطنكم وانسانيتكم »

الشريقي يخطب في خريجي الكلية الاسلامية

« نشرنا في العدد الماضي القصيدة القومية العصماء التي ألقاها معالي الأستاذ محمد الشريقي في الكلية الاسلامية وننشر اليوم كلمته النثرية القوية التي ألقاهـــا في ذلك الاحتفال العربي الرائع قال : »

هذا يوم بهيج يوم عيد مدرسي تتجاوب فيه مشاعر الطلبة وافئدة الآباء والامهات والمواطنين جميعاً . وتلتقي فيه عند موكب المنتهين بداية حياة جديدة تستقبل جيلاً من أجيال هذه الكلية الزاهرة وقد نهضت بعبء اعداده لخير بلاده مزوداً بالعلم والتقوى أملاً مؤملاً . جيلاً عربياً له تباشيره ومغانيه ومباهجه وأمانيه . جيلاً عربياً صحيح التربية وافر المعرفة صادق العزيمة واضح السمت ينطلق الى جبهة الوطن ليشق الخير والجمال والحق والنضال بل ليغير ما بالانفس مجدداً وحدة الامل هادماً بانياً آخـــذاً باللباب وجوهر الكتاب .

يا شباب العرب :

حدث سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الحديبية الفاً واربعمأة رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (انتم اليوم خير أهل الارض) . أجل لقد كانوا خير أهل الارض اذ انطلقوا وهم حفنة من العرب في موكب مضيء يحملون شعلة الايمان الكامل وقد غيروا ما بالانفس فغير الله ما بهم فاذا بالارض مشرقاً ومغرباً تلقي اليهم بمقاليدها واذا بهم خير أهل الأرض .

يا شباب العرب :

انتم طلائع المجد ، كتائب الحق ، بناة الحرية ، وراث خير أهل الارض . هـــذا وطنكم . انه (الاردن) بشرقه الى البادية [illegible] الامة العربية وعمود القضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين وأمم الشرق أجمعين . لقد جاس المستعمر خلاله مجرراً أذياله متكأ على ضلالة هداها ضلالة وكل ضلالة في النار .

لقد كان أمراً عجباً أن لا يـــدرك المستعمرون بأن لا أمن للانسانية بغير الحرية وان الحرية كالغذاء سواء بسواء وانها شرعة الله بل فطرة الله التي فطر الناس عليها وان مغاليق الأرض والأمم جميعاً ستفتح في ضوئها . قال الخليفة العـــادل : (منذ كم تعبدتموا الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا) وفي الذكر الحكيم (قل سيروا في الارض فانظروا) .

الا بعداً لمن يمارون في اعتدائهم وغدرهم وقد حجبوا بحرنا وبرنا في عصر لم يعد فيه الوطن المغلق قائماً . بل ان الصهيونية الباغية يظاهرها استعمار زائل لن تسد البحر في وجه العرب بل ستلقى في البحر وبأيديكم أنتم ان عاجلاً أو آجلاً .

يا شباب العرب :

آمنوا بربكم ووطنكم وانسانيتكـــم . صمموا وتوكلوا مهتدين بنور الله . فالله نور السمـــاوات والارض . صمموا وتوكلوا مقسمين بايمان لايتزعزع وعزم لا يدفع على استرداد حق العرب وحرية العرب ووطن العـــرب .

الا ان الوطن بالمعنى الحديث بل بالمعنى الاسلامي ليس بعصبية جاهلية بل جزء من الانسانية اختصته طبيعة الوجـــود بارض عزيزة ولغة حية وتاريـــخ متصل وادب وفن وعادات واذواق ومصـــالح مشتركة وبوحدة الجهود وذكريات الآباء والجدود .

وحبب اوطـــان الرجال اليهم

مآرب قضاهـــا الشباب هنالك

اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم

عهود الصبا فيهـــا فحنوا لذلك

الا أن كل شبر من تراب الوطن معجون بدم جد من اجدادكم أو شهيد من شهدائكم الا أن الوطن (نحن) - انا وانت - من غير انانية والعروبة بمعناها الاسلامي قومية لغة وبيان وهي في اهدافهـــا قومية ايجابية اخلاقية ، فكرية ، تعاونية ، امية وقد اشار الذكر الحكيم الى صلـــة القومية بالهداية الربانية . قال تعالى :

(وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم) (انما انت منذر ولكل قوم هاد) (ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين) (وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون) (انا انزلناه حكما عربيا) (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) .

ياشباب العرب :

آمنوا بربكم ووطنكم وانسانيتكم . انها الانسانية الحرة المسعدة باجتناب العدوان والطغيان بان تؤول بالمجتمع الانساني الى مجتمع امم متساوية واوطـــان متآخية واعتبارات عالمية مشتركة ينظمها دستور دولي وسلام عالمي وتعاون امي وسرعة التوصل وضرورات التبادل ان في محاصيل العقل أو الحقل والدم أو الفن والمصنع او المتجر .

ياشباب العرب :

آمنوا بربكـــم ووطنكم وانسانيتكم . واجعلوا من عرق جبينكم ودمعكم ودمكم زيت سراجكم ان السراج الوهاج سراج الحق والحرية والامة العربية بل خير اهل الأرض .



